

صناعة النفط
في لبنان:
لا رؤية ولا سياسة
ولا منهجية

8



الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

الخلاف الخليجي إلى النقطة الصفر: واشنطن غير جادّة في الحل [15] سوريا: سباق في وادي الفرات [14]

«أصدقاء» إسرائيل... آخر العلاج الكي!

بين 2010 و2011 أقام السينمائي اللبناني زياد دويري في تل أبيب، وصور فيلماً بعنوان «الصدمة» يروّج لإسرائيل، مع ممثلين إسرائيليين ومنتج تنفيذي إسرائيلي وطاقم معظمه إسرائيلي، فأتاح باب التطبيع الثقافي على مصراعيه مع العدو، للمرة الأولى في لبنان. في عام 2012 تنقل الفيلم بين المهرجانات، ولاقي حفاوة في الإعلام الغربي والإسرائيلي والسعودي، فيما سحبت رخصة عرضه في لبنان، ومنعته الدول العربية، بما فيها قطر التي أسهمت في دعمه. استنكر دويري هذا القرار، وأدلى بعدد من الأحاديث إلى الإعلام الإسرائيلي، من صحف وتلفزيونات، مادحاً «شجاعته كفنان» وشاكياً للعدوّ «تخلّف» الدولة اللبنانية... بالمقارنة ضمناً مع «حضارة إسرائيل»! في عام 2016 عاد زياد دويري إلى لبنان كأن شيئاً لم يكن، وياشر تصوير فيلم جديد ينطلق على الشاشات اللبنانية بعد أيام، في ذكرى إعدام بشير الجميل. كادت الصفحة تطوى بمنتهى الطبيعة، لو لم تثر «الأخبار» القضية، فكان أن أوقف الأمن العام مساء أمس دويري في طريق عودته الظاهرة من «البنديّة» (راجع ص 23). لكن النائب العام العسكري، القاضي صقر صقر، سرعان ما طلب إخلاء سبيله، قبل أن ينشر وزير الثقافة والإعلام تغريدات مشينة دفاعاً عنه! من يحمي دويري؟ إذا لم يحاسب الأخير فوراً على جريمة التعامل مع إسرائيل - أو على الأقل ليعتذر من شعبه ويتبرأ من فعلته الشنيعة. وإذا لم يعلق عرض فيلمه الجديد حتى طي «ملف» الإسرائيلي، فستكون الرسالة واضحة من قبل الدولة اللبنانية: «تعاملوا مع إسرائيل... لن يحاسبكم أحد!». ولتلا تنتهي الأمور بهذا الشكل المعيب، فإننا نؤمن أن الغضب الشعبي هو الملائم الأخير في الديمقراطية، حين تخدع المؤسسات الشرعية عن تحلّل مسؤولياتها، بسبب سوء استعمال المسؤولين للسلطة. نعم، آخر العلاج الكي، وسنحتمل تبعات ذلك للسلطتين القضائية والتنفيذية.

(الأخبار)

التحقيق في «غزوة عرسال» حلم إمارات طرابلس والقلمون

[6-4]



أجزاء من الغزوة اللبنانية تحقيقاته بشأن غزوة عرسال، ورائت الصورة واضحة لجزء (مروان طحطح)

موسيقى

سعاد ماسي
في بيروت:
الصوت الرقراق
بلسماً لأوجاعنا



22

فلسطين

«تفاهات
القاهرة» - 3:
رفض مرور
قيادات حماسية
... وهنية يختار
نائباً له

16

مناطق

شاطئ صور
يغصّ بالزوار:
شكراً للسلاحف!



12